

أهم أحداث يوم 12-08-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 12-08-2020

أهم أحداث يوم 12-08-2020

اخبار الشأن السوري

- قالت وسائل إعلام نظام الأسد، إن بشار الأسد، تعرض لحالة "هبوط ضغط"، الأربعاء 12-08-2020، خلال كلمة كان يلقيها داخل البرلمان بالعاصمة دمشق.
ونشرت صفحة "رئاسة الجمهورية": "في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً. على الإعلام الوطني ومنصات رئاسة الجمهورية على وسائل التواصل الاجتماعي. تتابعون كلمة السيد الرئيس بشار الأسد أمام أعضاء مجلس الشعب والتي تخللها توقف لبضع دقائق ناتج عن حالة هبوط ضغط طفيفة أصابت السيد الرئيس قبل ان يعود ليستأنف الكلمة بشكل طبيعي".

لقاء وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مع قناة الجزيرة خلال الأسبوع الماضي

- **في لقاء له مع قناة الجزيرة خلال الأسبوع الماضي،** كان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قد استعمل عبارات لاذعة في معرض حديثه عن دولة الإمارات العربية المتحدة، فيما يمكن اعتباره الموقف الأكثر حدة الذي يصدر عن مسؤول تركي تجاه هذا البلد.
- **أشار وزير الدفاع التركي إلى المؤامرات الإماراتية في ليبيا وسوريا،** وتعاونها مع منظمات إرهابية عندما اقتضى الأمر، وأنشطتها الرامية لتقويض الاستقرار في الدول الإسلامية من خلال استخدام المنظمات الإرهابية والمرتزقة، إلى جانب تخطيطها لتنفيذ انقلابات.
- هذه السياسة الإماراتية العدائية تجاه تركيا كانت معروفة من قبل، إلا أن ذلك الموقف ظل أحادي الجانب، بحسب رأي أكار الذي يرى أن الإمارات هي من اختارت هذا الطريق.
- وفي الواقع فإن العبارات الحادة التي استخدمها أكار لم تتوقف عند هذا الحد، إذ إنه في إجابة عن سؤال حول مصدر الخلافات بين أنقرة وأبو ظبي، قال إن هذا السؤال يجب توجيهه لولي عهد أبو ظبي، لمعرفة سبب هذا الموقف العدائي تجاه تركيا، وكانت السياسة الخارجية التركية دائما تميل إلى حل الخلافات من خلال الحوار، ولكن هذا الأسلوب لا معنى له في مواجهة الإمارات التي تسعى باستمرار لحبك مؤامرات خطيرة ضد أنقرة.
- وأكد أكار أن أبو ظبي في النهاية هي المتضررة من السياسات التي تقوم بها، لأنها تسير في طريق خطير. وقد أصبح الآن واضحا جدا أن مؤامرات الإمارات لا تحاك فقط ضد تركيا، بل ضد الاستقرار في كافة العالم الإسلامي، وهي تتدخل للقضاء على أي فرص لإقامة الديمقراطية.
- وفي هذا الإطار تخلق أبو ظبي لنفسها حلفاء وأعداء. ولكن المشكل هو أن هؤلاء الحلفاء الذين يحاربون معها ضد أعدائها، تخطط هي للتخلص منهم في يوم من الأيام. فهذه الدولة لا تعرف معنى الولاء حتى مع حلفائها، وبالتالي فإن هذه السياسة التي تقوم بها لا تستند إلى أي منطق.
- هذا اللقاء يكشف أيضا عن وجود قرار بإقامة تحالف إستراتيجي مع إيران. وقد يبدو من المستغرب أن يسعى البلدان للبحث عن هذه العلاقة الإستراتيجية، رغم الخطاب العدائي أمام الجميع، والشرح العميق الذي يسببه احتلال إيران لـ ٣ جزر إماراتية. ومؤخرا كان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان قد عقد لقاء بتقنية الاتصال بالفيديو مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف. وقد أعلنت وكالة الأنباء الإماراتية في بيان رسمي أن هذا اللقاء نوقشت خلاله مسائل متعلقة بالتطورات السياسية في المنطقة، والأزمة التي سببها فيروس كورونا المستجد.

ولكن هذا اللقاء يكشف أيضا عن وجود قرار بإقامة تحالف إستراتيجي مع إيران. وقد يبدو من المستغرب أن يسعى البلدان للبحث عن هذه العلاقة الإستراتيجية، رغم الخطاب العدائي أمام الجميع، والشرخ العميق الذي يسببه احتلال إيران لـ ٣ جزر إماراتية. ويجب عدم إساءة فهم هذا الكلام، فالأتراك يعتبرون أن كل العلاقات بين الدول الإسلامية يجب أن تكون إستراتيجية وجيدة، دون أي تفريق بينها، ويجب أن تتمكن هذه البلدان الإسلامية من تحقيق الوحدة والاستقرار في ما بينها من خلال حل مشاكلها داخليا، وتجاوز حالة التخلف وضعف التعليم والجوع والبطالة التي تعاني منها هذه الدول، وتحقيق الحوكمة الرشيدة والحريات. ولهذا فإننا لا يسعنا إلا أن نشعر بالارتياح عندما نرى أن حالة العداء بين بلدين إسلاميين قد تم تجاوزها. ولكن إذا كان البلدان يقيمان هذه العلاقة بحثا عن مؤامرات جديدة وتحالفات شيطانية ضد دول أخرى إسلامية، فمن غير المعقول أن ننتظر شيئا من هذه العلاقة.

- ودعونا نتذكر أن قائمة الشروط التي طرحها تحالف الدول الأربعة بقيادة الإمارات والسعودية ضد قطر، قد تضمنت ١٣ مطلباً، على رأسها قطع العلاقات القطرية مع إيران.
- أما فيما يتعلق بالعلاقات التجارية، فإن حجم المبادلات بين الإمارات وإيران تجاوز ١٣,٥ مليار دولار بحسب بيانات الجمارك الإيرانية، في وقت تتذرع فيه دول الحصار بالعلاقات التجارية بين الدوحة وطهران عند فرضها للحصار. ونحن نأمل أن تتطور هذه العلاقات أكثر، ولا مانع لدينا من هذا، فالعلاقات التجارية بين البلدان الإسلامية يجب أن تزداد أكثر فأكثر. ولكن لماذا يوجه اللوم إلى قطر، في وقت تواصل فيه الإمارات مبادلاتها التجارية مع الشريك نفسه، رغم أنها تتهم قطر بهذا الأمر وتجعله ذريعة لفرض عقوبات عليها، وذريعة أيضا لمهاجمة عمان عندما كان وزير خارجية السلطنة قد التقى نظيره الإيراني. فعبد الخالق عبد الله، المستشار السابق لمحمد بن زايد، نشر تغريدة على تويتر قال فيها إن هذا اللقاء لن تكون له نتائج إيجابية على دول المنطقة.

هذه التناقضات في العلاقات الإماراتية قد توحى بأن لها نوعاً من الولاء تجاه السعودية حليفها الرئيسي. ولكن بالنظر إلى العلاقة الإستراتيجية التي تقيمها مع إيران العدو اللدود للمملكة، فإن السؤال يدور حول ما إذا كان الطرف القادم المستهدف من الإمارات سيكون السعودية نفسها.

ففي اليمن كان الحوثيون المدعومون إيرانيا قد أداروا صواريخهم التي اشتروها من طهران نحو الأراضي السعودية، وهم يواصلون استهداف الرياض باستمرار. وفي المقابل لم يحدث أبداً أن تم إطلاق صاروخ حوثي واحد نحو الأراضي الإماراتية رغم أنها على مقربة منهم.

والسؤال المطروح هو هل سيتضمن هذا التقارب والتعاون الإستراتيجي بين طهران وأبو ظبي التقارب أيضا مع الحوثيين الذين يستهدفون السعودية باستمرار؟ في هذه الحالة من الذي سيحمي السعودية، الحليف الأقرب والأهم لأبو ظبي، من هذه الاستهدافات والمؤامرات الإماراتية؟ وبعد ذلك من سيحمي الإمارات نفسها في ظل تلك الأوضاع الخطرة في مياه الخليج.

إنتهى اللقاء

- **كشفت صفحات موالية الأربعاء 12-08-2020، عن أسماء وصور قتلى الفرقة الرابعة التابعة لميليشيا أسد الطائفية الذين قضا أمس الثلاثاء بكمين محكم نصبه لهم عناصر من تنظيم داعش غرب دير الزور.**
وأوردت صفحة بعريين الحدث أن ثلاثة من مراتبات الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر أسد شقيق رأس النظام بشار لقوا حتفهم بما أسمتها معارك البطولة في دير الزور.
وذكرت أن القتلى هم كل من سامر الحوراني وبسام ياسر عيد وبشار عيدة، وأشارت صفحات أخرى إلى أنهم جميعا ينحدرون من حمص.
وأمس أفادت صفحة دير الزور 24، أن تنظيم داعش نصب كمينا محكما لمجموعة عناصر تابعين لميليشيا الفرقة الرابعة في بلدة التبني غرب دير الزور، ما أسفر عن مقتل 3 عناصر منهم على الأقل.
- **أفادت مواقع وصفحات محلية موالية للنظام، اليوم الأربعاء 12-08-2020، بأن ضابطا في صفوف ميليشيا أسد الطائفية قتل في قرية اشتبرق بريف إدلب الغربي.**
وذكرت صفحة "شبكة أخبار بعريين الحدث" في موقع "فيسبوك" أن ضابطا برتبة نقيب شرف، يدعى علي حسن المصري، قتل أثناء "تأدية واجبه" بإدلب، مشيرة إلى أنه من سكان قرية كرسانا بريف اللاذقية.
ويأتي مقتل "المصري" بعد أقل من 24 ساعة على مقتل ضابط آخر لميليشيا أسد في الرقة، برتبة نقيب شرف، يدعى محسن عبد الرحيم اليوسف، وهو ينحدر من قرية "أم العظام" في ريف حمص.

- أجرت هيئة تحرير الشام عملية تبادل أسرى مع ميليشيا أسد الطائفية، في بلدة ميرناز غرب حلب، أسفرت عن تحرير عدد من المعتقلات في سجون الميليشيا.
وقال مراسلو أورينت، اليوم الأربعاء 12-08-2020، إن الهيئة تمكنت من تحرير 6 معتقلات وطفلة واحدة، مقابل تسليم ميليشيا أسد ثلاثة من عناصرها، بينهم ضابط، أسرتهم الهيئة في وقت سابق. وأضافوا أن اثنين من العناصر ينتمون إلى الميليشيات الشيعية التي تقاتل إلى جانب ميليشيا أسد، مشيراً إلى أن الميليشيا طلبت التعقيم على العملية إعلامياً حتى توافق على إنجازها.
وأما المعتقلات المحررات فعُرف منهن أربع، ثلاث من حمص وواحدة من ريف حلب، وقضى معظمهم أكثر من خمس سنوات في الأسر.
وهذا العملية الثانية التي تتمكن فيها فصائل الشمال السوري المحرر من الإفراج عن معتقلات من سجون نظام أسد، خلال العام الجاري 2020 .
- أفاد موقع "تجمع أحرار حوران" نقلاً عن مصدر محلي "لم يسمه"، أن مدينة خان أرنبه في ريف القنيطرة شهدت اشتباكات بالأسلحة بين ميليشيا الدفاع الوطني وميليشيا حزب الله اللبنانية، ما أدى إلى سقوط جرحى بين الطرفين.
وذكر المصدر بأن الاشتباكات بدأت مساء الثلاثاء 11-08-2020، بين مجموعة "ياسين الخبي" العامل لدى ميليشيا حزب الله، ومجموعة أخرى من بيت السيد تعمل لدى ميليشيا الدفاع الوطني في مدينة خان أرنبه، واستمرت إلى بعد منتصف الليل.
ورجّح المصدر أن تكون الاشتباكات نتيجة خلاف بين المجموعتين على تجارة المخدرات، ولم تعرف الخسائر حتى اللحظة.
وتُعتبر تجارة المخدرات من أهم الموارد المالية لميليشيا "حزب الله" اللبناني وكذلك الميليشيات الطائفية التابعة لنظام أسد، ومن أشهر هذه المخدرات وأكثرها ربحاً هي حبوب "الكبتاجون" التي موّلت خزائن "حزب الله" بمئات ملايين الدولارات.
- يواصل نظام أسد ومنذ اندلاع الثورة السورية تزييف الحقائق والامتناع عن كشف أي معلومة تخالف روايته المعهودة، حتى في أحلك الظروف وأكثرها قسوة على الشعب السوري، الذي بات من جديد مجرد أرقام يقتلها فيروس كورونا يومياً في ظل انهيار النظام الصحي في مناطق سيطرة ميليشيات أسد (المنهار أصلاً)

ومنذ وصول فيروس كورونا إلى منطقة الشرق الأوسط منذ شهر آذار/مارس الماضي، ومحاولة نظام أسد إخفاءه على مدار أشهر قبل أن يجد نفسه مضطراً للكشف عن إحصائيات (خجولة) فقط لإيجاد نوع من (المصداقية) المفقودة أصلاً في بحر المستحيلات لدى حاضنته الشعبية، وأمام وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، إلا أنه وفي كل حال من الأحوال حاول على مدار الأشهر الماضية إخفاء الأرقام الحقيقية للإصابات، والتي شكلت صدمة كبرى لسكان مناطقه فجأة بعد أن فضحها فنانون وإعلاميون موالون له.

الإصابات في حلب تتجاوز الـ 1000 إصابة

وقالت مصادر خاصة في حلب لـ "أورينت نت"، إن "الإصابات في مدينة حلب فقط تجاوزت الألف إصابة، والسبب في ذلك هو أن المستشفيات تحولت من (مكان لمكافحة الوباء) إلى (بؤرة للوباء) بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وذلك في ظل الفوضى والإهمال الذي بات يسيطر على القطاع الصحي ككل، و (عدم المبالاة) الذي يقوم به العاملون في المجال الصحي، وخاصة الممرضون والمستخدمون ورجال الإسعاف"، مشيرة إلى أن برادات الموتى في مشفى الجامعة بحلب مملوءة عن آخرها.

- **أعلن الناطق باسم لجنة الأوبئة بالأردن نذير عبيدات أن التهاون في التعامل بمنطقة جابر الحدودية التي تربط الأردن بمناطق سيطرة ميليشيا أسد، أدى إلى تسجيل إصابات جديدة.**
- وأشار عبيدات في تصريح لقناة "المملكة" إلى أن الإصابات قادمة من مناطق ميليشيا أسد، موضحاً أن هناك بعض التهاون في التعامل في منطقة جابر بالأسابيع الأخيرة، ما أدى إلى ظهور عدد كبير من الإصابات.
- وأضاف أنه يأمل في السيطرة على هذه التجاوزات، وأن يكون هناك نظام وبرتوكول واضح لتقليل عدد الإصابات.

الاخبار العربيّة

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، شريطاً مصوراً لمواطن بدا من لهجته أنه لبناني بقي حياً تحت أنقاض منزله منذ يوم الانفجار الكبير في بيروت الثلاثاء الماضي 04/آب الجاري.

وأظهر الفيديو الذي يعود تاريخه إلى مساء أمس بحسب ناشطين، عدداً من المدنيين المتطوعين في عمليات الإنقاذ لحظة اكتشاف المواطن تحت أنقاض منزله وهو يئن ويستغيث.

وقال المواطن وهو خائف باللهجة العامية اللبنانية: "أنا رجلي علقانة .. إذا شدوني وما طلعت شو بعمل"، ليرد عليه المنقذون: "بتطلع

بتطلع"، ليقاطعهم: "خايف من الوجة".. فيخففون عنه: "معلش بتتوجع شوي وبس تطلع وتصير برا دغري بيعملوك بنج"، أي أنهم سيعطوه مادة مخدرة لتخفيف الألم.

الآخبار العالمية

قالت وزارة الصحة الصينية إنها سجلت حالة وفاة جديدة بسبب "الطاعون الدبلي" في منطقة منغوليا الداخلية. ونقلت وكالة الأنباء "شينخوا" عن وزارة الصحة أن رجلاً يبلغ من العمر 42 عاماً توفي بمقاطعة "خوفد" في غرب منغوليا الداخلية ليلة الثلاثاء. ووفقاً لمعلومات وزارة الصحة فإن هذا الشخص اشترى لحم حيوان المرموط قبل وفاته بفترة وجيزة. وفي وقت سابق تم تأكيد مرض "الطاعون الدبلي" لدى الرعاة في مدينة "بيان نور" في منغوليا الداخلية الصينية، بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف الطاعون في غرب منغوليا في المنطقة المتاخمة لجمهورية ألتي الروسية. ولا تعد هذه الحالة أول وفاة بالطاعون الدبلي أو ما يعرف بـ "الموت الأسود"، حيث أعلنت السلطات الصينية في منغوليا الداخلية عن وفاة مراهق لم يتجاوز 15 عاماً في وقت سابق متأثراً بإصابته بهذا الوباء، وفق روسيا اليوم.